

The Role of Professional Skepticism in Improving the Quality of Financial Reporting: A Field Study of Commercial Banks in Benghazi

Muhanad Misbah Baleid ^{1*}, Abdulhafid Ali Frkash ²

^{1,2} Department of Accounting, School of Administrative and Financial Sciences, The Libyan Academy, Benghazi, Libya

*Corresponding author: Mohand.579h@gmail.com

دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية في مدينة بنغازي

أ.مهند مصباح محمد ^{1*}، أ.د. عبدالحفيظ علي فركاش ²
^{2,1} قسم المحاسبة، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، ليبيا

Received: 16-08-2026; Accepted: 17-09-2026; Published: 26-09-2026

Abstract:

The study aims to focus on the entity's soundness and stability. In this context, it will present findings that can be utilized to enhance skills regarding financial quality and to understand its impact; a descriptive approach was adopted to define the nature and objectives of the subject, Regarding the practical aspect, an analytical approach will be employed to examine and analyze the role of professional skepticism in enhancing the quality of financial reports. This involves collecting and analyzing data through questionnaires distributed to the banks under study. The study population consists of 240 employees working in the finance departments of commercial banks in Benghazi. To determine the sample size, the Krejcie & Morgan (1970) tables were used, resulting in a sample size of 140 respondents, Participants will be selected using a proportional stratified random sampling method. The study concluded that professional skepticism plays a role in enhancing the quality of financial reports in commercial banks in Benghazi by increasing the ability to detect errors and verify financial information and data prior to approval. It also recommends encouraging the continuous updating of professional and accounting knowledge, as well as the pursuit and verification of additional evidence and information, alongside strengthening continuous professional training and development programs to help minimize errors and misstatements and improve the quality of financial reports.

Keywords: Professional skepticism; Financial Reporting Quality.

المخلص

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية قطاع المصارف التجارية، ودوره في عملية التنمية الاقتصادية، وبالتالي ضرورة المحافظة على سلامته واستقراره، وفي هذا السياق ستقدم هذه الدراسة نتائج يمكن ان تستفيد منها المصارف التجارية في تطوير أدائها فيما يتعلق بجودة التقارير المالية، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، اما الجانب التطبيقي سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي من اجل دراسة وتحليل دور الشك المهني بتحسين جودة التقارير المالية وذلك من خلال تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها بالاعتماد

على استمارة الاستبيان للمصارف محل الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من الموظفين بالمصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي قيد الدراسة، والتابعين للإدارات المالية، وكذلك الإدارة المالية، والبالغ عددهم (240) موظفًا، ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على جداول (Krejcie & Morgan, 1970)، حيث تحدد حجمها بعدد (140) مفردة وسيتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، وتوصلت الدراسة الي أن للشك المهني دورًا في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، من خلال زيادة القدرة على اكتشاف الأخطاء والتحقق من المعلومات والبيانات المالية قبل اعتمادها، وتوصي أيضا بضرورة التشجيع على التحديث المستمر للمعارف المهنية والمحاسبية، والبحث عن الأدلة والمعلومات الإضافية والتحقق منها، مع تعزيز برامج التدريب والتطوير المهني المستمر، بما يساهم في الحد من الأخطاء والتحريفات ورفع جودة التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: الشك المهني، جودة التقارير المالية.

المقدمة:

التقارير المالية تعد من أهم أدوات الرقابة كوسيلة لنقل المعلومات إلى مستخدميها. ومع ذلك، نتيجة لظهور حالات الغش والتلاعب في عدد من الشركات، حيث لجأت بعض الإدارات إلى أساليب احتيالية لخلق صورة مضللة للأداء الاقتصادي الفعلي للشركة، أدى ذلك إلى تآكل ثقة الأطراف المستفيدة من هذه التقارير وانهايار بعض الشركات. هذا الوضع دفع إلى زيادة التركيز على دراسة جودة التقارير المالية، نظراً لأهميتها في احتوائها على معلومات قيمة. إذ تُعد جودة التقارير المالية أداة فعالة لاكتشاف الغش والاحتيال. (حمود، 2016)، وهنا يأتي دور الشك المهني الذي يجب أن يكون الأساس الذي تستند عليه جودة التقارير. يُعتبر الشك المهني مفهوماً ضرورياً لممارسة مهنة التدقيق وتأثيره الإيجابي على جودة التقارير يمكن أن يعزز من كفاءة القرارات التي تتخذها الشركات. يُعد الشك المهني أحد المهارات الشخصية المرتبطة بسلوك واتجاه المدقق وشخصيته المهنية. من المؤكد أن تطوير هذه المهارات يمكن المدقق من فهم الواقع الفعلي للعمل المتدقق من خلال الجمع والتقييم الموضوعي لأدلة التدقيق وفهم مستوى المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية، مما يؤدي إلى إصدار تقارير مالية دقيقة (يحي، جابر، 2023).

دراسات السابقة

دراسة (Gras-Gil et.al 2012):

Internal Audit and financial reporting in the Spanish banking industry.

هدفت هذه الدراسة الى اجراء اختبار للعلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي في الشركة وجودة التقارير المالية، وأوضحت الدراسة على أن كثير من الجهات المحلية والدولية اكدت على اهمية وظيفة التدقيق الداخلي في ضمان جودة التقارير المالية واعتمدت الدراسة على الاستبانة كوسيلة يتم من خلالها جمع المعلومات من مديري التدقيق الداخلي وتحليلها في المصارف الاسبانية، وتوصلت الدراسة الى أن البنوك التي تكون تقاريرها المالية ذات جودة عالية هي بنوك يتميز فيها المدققين الداخليين والخارجيين بدرجة تعاون عالية فيما بينهم من خلال اجراء عملية التدقيق السنوية، وتوصلت الدراسة الى ان اشتراك وظيفة التدقيق الداخلي في مراجعة القوائم المالية يقود الى تحسين في الجودة لتلك التقارير .

دراسة (الطيب، 2017) الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية. هدفت الدراسة الي معرفة الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية، حيث تمثلت أهمية علمية وعملية العلمة هي استكمال الجهود العلمية المبذولة في دراسة الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وهي جهود متزايدة ومستمرة وتقويم أدبي ونظري للمفاهيم محاسبية مهنة في الفكر المحاسبي المعاصر والاتجاهات الحديثة للمراجعة وجودة التقرير المالية وللاهمية العملية هي تطورات في مجال الفكر المحاسبي في ظل متغيرات بيئة الأعمال المعاصرة التي من ملامحها الرئيسة السعي نحو تحسين وجودة للمراجعة الداخلية ودور حوكمة في دعم إدارة المخاطر في موسيقية التقرير المالية للمصرف والمنهج المستخدم استنباطي، استقرائي وتحليلي وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج هي تعميق الوعي في دور المراجعة الداخلية وأهميتها في المصارف كما لها أهمية كبيرة في زيادة ثقة المساهمين وتقييم مدى

نجا نظم الرقابة لمواجهة المخاطر التي يمكن أن تعرض لها المصرف ضرورة استقلالية قسم المراجعة الداخلية وتبعيته مباشرة للجنة المراجعة.

هدفت دراسة (Sayad et al 2017):

Professional Skepticism and Auditor's Assessment of Misstatement Risks: The Moderation Effect of Experience and Time.

إلى فحص العلاقة بين الشك المهني والخبرة والفترة الزمنية لمراجعة القوائم المالية على تقييم المراجعين لمخاطر التحريف، وتقييم المخاطر الناجمة عن الأخطاء الجوهرية، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الشك المهني والخبرة لهما آثار ايجابية، في حين أن للفترة الزمنية أو الضغط الزمني للميزانية تأثير سلبي على تقييم المراجعين للمخاطر، ويزيد التأثير الإيجابي لدى المراجعين ذوي الخبرة العالية عن الأقل خبرة.

وتناولت دراسة الفضلي (2022): دور الشك المهني في تحسين جودة المراجعة الخارجية في ظل رقمته العمليات. حيث هدفت الى معرفة دور الشك المهني في تحسين جودة المراجعة الخارجية في ظل رقمته العمليات حيث تم تناول العلاقة بين استخدام الشك المهني لمراجع الحسابات الخارجي وجودة المراجعة الخارجية في ظل رقمته العمليات في البيئية الكويتية، كما هدفت الدراسة دور الشك المهني في اكتشاف الغش والأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، ومدى ملائمة الأنظمة المالية والإدارية والمحاسبية للمنظمة لتحقيق إجراءات الضبط الداخلي في ظل رقمته العمليات وقد تم أعداد استمارة استبيان للوصول إلى المعلومات الضرورية لتحقيق تلك الأهداف، وتوصلت الدراسة لوجود تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشك المهني لمراجع الحسابات وجودة المراجعة الخارجية، هذا فضلا على وجود تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين الشك المهني واكتشاف الغش والأخطاء الجوهرية وان تبني سلوك الشك المهني في المراجعة يؤدي إلى اعطاء قيمة مضافة حول مصداقية وعدالة القائم بعملية المراجعة الخارجية.

دراسة الحداد (2023) خصائص الشك المهني ودورها في الرفع من كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية. الهدف منها التعرف على مفهوم وأهمية وخصائص الشك المهني والتعرف على دور الشك المهني في الرفع من كفاءة وفعالية أعمال الفحص والمراجعة الخارجية، من خلال التعرف على مستويات التطبيق لخصائص الشك المهني، ومدى انعكاسه على أعمال المراجعة الخارجية، ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان ، حيث وزعت 84 استمارة تم استرجاع عدد 63 استمارة بنسبة 75%، وتم استخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة والمتأني من برنامج التحليل الإحصائي spss والتي تتفق مع أهداف الدراسة وفروضها، وتوصلت الدراسة الى اتفاق أفراد العينة على ممارسة الشك المهني وفق الخصائص الواردة بنموذج Hurtt ، والمتمثلة في العقل المتسائل البحث عن المعرفة تعليق الحكم، إدراك العلاقات الشخصية الحكم الذاتي، احترام الذات من قبل المراجعين الخارجيين، وبدرجة مرتفعة عند أداء مهام الفحص والمراجعة للقوائم والتقارير المالية، وأن للشك المهني الذي يمارسه المراجعين الخارجيين دور مهم في الرفع من كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية.

اما دراسة (إبراهيم، 2023) مدخل المراجعة المشتركة وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية. قد هدفت الى معرفة مدخل المراجعة المشتركة وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية، حيث تمثلت إلى تحقيق الآتي: إظهار دور مدخل المراجعة المشتركة في زيادة موثوقية التقارير المالية في المنشآت، التحقق من استخدام مدخل المراجعة المشتركة وقابلية التقارير المالية للمقارنة في المنشآت، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: المراجعة المشتركة تساعد على توفير علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية المستمدة من المحاسبة المالية، المراجعة المشتركة له علاقة جيدة بموثوقية التقارير المالية في المنشآت. أوصت الدراسة بالآتي: ضرورة الاهتمام بالعاملين في المجال المحاسبي والعمل على الزيادة في تدريبهم وتأهيلهم خاصة في التأهيل المهني، العمل على الزيادة في موثوقية التقارير المالية في المنشآت.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسات قدمت دور واثر الشك المهني وتحسين جودة التقارير المالية، وبينت مدى أهمية استخدامها في تحسين وتقييم جودة التقارير المالية حيث أوضحت أغلب الدراسات الاهتمام بالقوائم المالية، وتشير الدراسات السابقة إلى أن خصائص الشك المهني اساليب تمثل إحدى أهم أدوات المراجعة الداخلية والخارجية حيث تهدف إلى إيجاد التلاعب واكتشاف الخطأ، وذلك من خلال ربط خصائص الشك المهني، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإلمام بما تضمنته من

مفاهيم وإجراءات ومزايا تتحقق جراء تطبيق الشك المهني ، وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، ومدى استخدام خصائصها المختلفة في تحسين جودة القوائم المالية، حيث إن الدراسات التي أجريت في البيئة الليبية لم تشير إلى استخدام الخصائص المختلفة للشك المهني وجودة التقارير المالية في مجتمع الدراسة، باستثناء دراسة (الحداد، 2023) والتي أشارت إلى التعرف على خصائص الشك المهني ودورها في الرفع من كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية ، وأوضحت أن للشك المهني الذي يمارسه المراجعين الخارجيين دور مهم في الرفع من كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية ورفع جودة التقارير المالية، ورفع درجة الإفصاح لدى مستخدمي القوائم المالية.

مشكلة الدراسة

تعد جودة التقارير المالية إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها مستخدمو المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية والمالية، ومع ذلك فإن الواقع العملي يشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستوى جودة المعلومات المقدمة ضمن هذه التقارير مما يؤدي إلى تراجع ثقة المستخدمين بها ، ويضعف من قدرتها على تحقيق الغرض الأساسي من إعدادها ، وهو دعم القرار الرشيد، ويزداد هذا التحدي في ظل وجود بعض الممارسات المحاسبية التي قد تفتقر إلى الشفافية أو الالتزام الكافي بمعايير التدقيق ، مما يثير تساؤلات حول مدى موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة (احمد، 2025)، وفي هذا السياق، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل حول :

هل يوجد دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي؟

ومنها تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- هل مساهمة الشك المهني في الحد من الأخطاء الجوهرية ينعكس على جودة التقارير المالية؟
- هل يؤدي تطبيق الشك المهني إلى تحسين خصائص جودة التقارير المالية؟
- هل يساهم تطبيق الشك المهني في تعزيز موثوقية وجودة التقارير المالية؟

اهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، وبتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على مفهوم وأهمية الشك المهني ودراسة الخصائص التي تقوم عليها.
- 2- التعرف على مفهوم جودة التقارير المالية.
- 3- التعرف على أنواع التقارير المالية وما إذا كان الشك المهني يؤدي إلى تحسينه.

أهمية الدراسة

من الناحية العلمية: تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه ولا سيما التقارير المالية، قد أصبح عرضة للعديد من الباحثين، فمعرفة دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، يعتبر إضافة علمية في دولة ليبيا في ظل عدم وجود دراسات سابقة تطرقت لهذا الموضوع على حد علم الباحث.

ومن الناحية العملية: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية قطاع المصارف التجارية، ودوره في عملية التنمية الاقتصادية، وبالتالي ضرورة المحافظة على سلامته واستقراره، وفي هذا السياق ستقدم هذه الدراسة نتائج يمكن ان تستفيد منها المصارف التجارية في تطوير أدائها فيما يتعلق بجودة التقارير المالية، الذي يفيد القطاع ويعظم أرباحه ويساعده في السيطرة على منافسيه.

الإطار النظري للدراسة

في هذا الجزء من الدراسة نسعى لوضع اطار نظري للدراسة مع توضيح لاهم مفاهيم الشك المهني وتلخيص ما ذكر عنه في الادب المحاسبي والنظرية الداعمة له، كذلك توضيح لاهم مفاهيم جودة التقارير المالية.

مفهوم الشك المهني:

الشك المهني يعد عنصراً أساسياً في عمليات التدقيق. فعلى مراقبي الحسابات أن يمارسوا هذا الشك أثناء كل عملية تدقيق، لضمان التطبيق الصحيح له. يجب أن يكون المحاسبون مشككين في مصداقية الأدلة وأن يبقوا متيقظين لأي علامات على الاحتيال أو التحيز الإداري. كما ينبغي عليهم تقييم الأدلة بشكل نقدي. وأوضح المجلس الدولي لمعايير المحاسبة أن الشك المهني يقلل من خطر التغاضي عن الظروف غير العادية وتجنب التعميم المفرط عند استخلاص النتائج بناءً على ملاحظات التدقيق، وكذلك الاعتماد على افتراضات غير ملائمة عند تحديد طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق وتقييم نتائجها. لذا، يُنظر إلى الشك المهني كقوة دافعة تمكن مراقبي الحسابات من اكتشاف الأخطاء والمخالفات المحتملة والتحقيق في أي تحريفات إن وُجدت. وهذا يوضح أن مستوى الشك المهني المناسب ضروري لضمان جودة عالية في التدقيق (الياسري، فرحان، 2023)، ويرى (المقالح، وآخرون، 2026) من زاوية مغايرة الشك المهني هو عنصر أساسي في عملية المراجعة، حيث يحسن جودة أداء المراجعين ويقلل من فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية. وفقاً للمعيار الدولي للمراجعة (240)، يُعرّف الشك المهني بأنه توجه ذهني متسم بالتساؤل والتحليل النقدي المستمر لأدلة المراجعة، مع الاعتراف بإمكانية وجود تحريفات جوهرية بسبب الأخطاء أو الاحتيال، والاستجابة النقدية للأدلة المستخلصة. يحتوي الشك المهني على عناصر معرفية وسلوكية مثل التقييم النقدي للأدلة، الوعي بمخاطر الاحتيال، والقدرة على تمييز الأدلة المتناقضة دون الاعتماد على افتراضات مسبقة. تكمن أهمية هذا الشك في تحسين قدرة المراجع على اكتشاف الاحتيال، تعزيز جودة الحكم المهني، وضمان حيادية واستقلالية عملية المراجعة. كما يساهم في تحسين أداء فريق المراجعة، دعم الحوكمة، وتقليل فجوة التوقعات بين المراجعين ومستخدمي المعلومات المالية، مما ينعكس إيجابياً على موثوقية القوائم المالية وثقة المستثمرين والمستخدمين الآخرين.

نظرية الشك المهني: يشكل حجر الزاوية في بناء الثقة بجودة التقارير المالية، حيث تعتبره الأدبيات المحاسبية الحديثة سلوكاً معرفياً يوجه الحكم المهني للمراجع ويعزز قدرته على كشف الاحتيال. على صعيد السمات السلوكية، تتجلى هذه الصفات في عدة أبعاد أساسية، منها التفكير النقدي الذي يبحث عن أدلة تتجاوز التفسيرات السطحية المقدمة من الإدارة، وفهم العوامل الشخصية لتحليل الدوافع البشرية وراء الاحتيال، والإبقاء على استقلالية المراجع لحماية قراراته من الضغوط التنظيمية. أما من ناحية الأداء القائم على النتائج، فهو يربط بين المعرفة والخبرة وإجراءات المراجع السلوكية، حيث يبقى الشك المهني غير فعال مالم يُترجم إلى خطوات مراجعة إضافية تزيد من حساسية المراجع تجاه المؤشرات التحذيرية، مما يعزز إمكانية اكتشاف التحريفات الجوهرية المتعمدة. فيما يتعلق بالعلاقة مع نظرية الوكالة، فإن دور المراجع كطرف مستقل يساهم في تقليص فجوة عدم تماثل المعلومات بين الملاك والإدارة. ومن خلال الشك المهني، يتمكن المراجع من فرض رقابة فعالة على أفعال الوكيل وحماية مصالح الموكل، ما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات وتقليل فرص الاحتيال المالي. بناءً على ذلك، يُعتبر الشك المهني أداة معرفية وسلوكية تعزز كفاءة المراجع الخارجي في كشف الاحتيال. (المقالح، وآخرون، 2026)

أهمية الشك المهني:

يرى (يحي، جابر، 2023) انه قد تناول الكتاب والباحثين أهمية ممارسة الشك المهني من زوايا متعددة وكما يأتي:

- الشك المهني له دور حيوي في مهنة التدقيق، حيث يعزز جودة عملية التدقيق من خلال المساهمة في اكتشاف التحريفات الكبيرة والأخطاء الناتجة عن الاحتيال. يجب على المدقق توظيف الشك المهني في جميع مراحل التدقيق، سواء قبل أو بعد قبول المهمة. من الضروري أن يقوم المدقق بتقييم نزاهة إدارة المنشأة قبل الموافقة على عملية التدقيق، وأن يستمر في ممارسة الشك المهني خلال مرحلة التخطيط وتنفيذ إجراءات التدقيق.

-أهمية الشك المهني بالنسبة لأعضاء فريق التدقيق: تتمثل أهمية ممارسة الشك المهني بالنسبة لأعضاء فريق التدقيق بما يلي :

أ-اكتشاف الأخطاء الجوهرية: أوضح الباحثون أن الشك المهني يعتبر أحد الركائز الأساسية لاكتشاف الأخطاء والتلاعبات الجوهرية، فهو ضروري لمساعدة المدقق في اتخاذ الأحكام المهنية المناسبة. يتوقع المدقق المتشكك أن تحتوي البيانات في الكشوفات المالية التي تُعدها إدارة الوحدة الاقتصادية على بعض الأخطاء والتلاعبات.

ب-اتخاذ القرارات: توجد علاقة وثيقة بين الشك المهني والحكم المهني، حيث يعزز الشك المهني من قدرة المدقق على إصدار أحكام مهنية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التدقيق، كاختيار طبيعة وتوقيت إجراءات التدقيق اللازم القيام بها، وتحديد مدى كفاية الأدلة التي تم جمعها، واستنتاج النتائج المستندة إلى هذه الأدلة.

-أهمية الشك المهني للمجتمع المالي تتجلى في دوره في تقليص الفجوة بين توقعات المجتمع المالي من المدققين وبين ما تتضمنه تقاريرهم الفعلية. هذا بدوره يساهم في تعزيز ثقة المجتمع المالي في مهنة التدقيق.

1- خصائص الشك المهني:

يرى (فرحان، محمد، 2023) ان عادة ما يكون من الصعب على مراقبي الحسابات تبني احتمال أن حتى العملاء قد يفتقرون إلى الكفاءة أو قد يحاولون خداعهم طوال عملية التدقيق، فقد يحتاج مراقبو الحسابات إلى العمل للتغلب على هذه الأحكام التحيزية ويحتاجون إلى أن يتم تذكيرهم باستمرار بأهمية الحفاظ على قدر مناسب من الشك المهني وإدراك أن خطر التحريف الجوهرى موجود في جميع عمليات التدقيق: وأشارت الأبحاث الأكاديمية حول موضوع الشك المهني إلى أن هناك خمس خصائص للشك المهني كما يلي:

-**وقف الحكم:** ينبغي لمراقب الحسابات التأكد من أن الأدلة التي حصل عليها كافية وملائمة قبل اتخاذ أي قرار. ويتحقق ذلك من خلال الحصول على إجابات واستفسارات من الإدارة بشأن القوائم المالية. وفي حال كانت ردود الإدارة متضاربة، يجب أن يتحلى مراقب الحسابات بالحذر وألا يتعجل في اتخاذ القرارات.

-**البحث عن المعرفة:** يشير فضول مراقب الحسابات ورغبته في التحقيق إلى هدف أساسي يتمثل في الحصول على معلومات إضافية لتقليل الشكوك المرتبطة بالمهام. إن المعرفة التي يكتسبها مراقبو الحسابات تلعب دوراً مهماً في تطبيق إجراءات وتقنيات التدقيق المختلفة. تؤكد المعايير الدولية للتدقيق على أهمية امتلاك معرفة ذات صلة بالأمور المالية، خاصة عندما يكون هناك خطر لتحريف الجوهر بسبب الاحتيال. في حال وجود ارتفاع في مخاطر الاحتيال، يجب تعزيز إجراءات التدقيق وتنوعها للحصول على معلومات موثوقة. يدفع فضول مراقب الحسابات لجمع أدلة كافية وملائمة إلى التحقيق بعمق في صحة وموثوقية تلك الأدلة، مما يساهم في تقليل عوامل عدم اليقين.

-**الفهم الشخصي:** الفهم الشخصي يتعلق بإدراك دوافع مقدمي المعلومات وتقييم نزاهتهم. يشمل هذا الفهم قدرة مراقب الحسابات على استيعاب شخصية الإدارة وفهم الأسباب والحوافز والضغوط التي قد تدفعها إلى تقديم تقارير مالية مشوهة أو مضللة. من خلال الاحتفاظ بدرجة من الشك المهني، يتجنب مراقب الحسابات قبول الأدلة غير المقنعة ويبادر بتقييم مصادر هذه الأدلة والمعلومات بشكل دقيق. ومن منظور التدقيق، يشير الفهم الشخصي إلى وجود معيار معين لتقدير مدى نزاهة الشخص الذي يقدم أدلة التدقيق. كما يتطلب أن يكون مراقبو الحسابات متيقظين ومتشككين تجاه سلوك وأفعال العميل.

-**الاستقلال الذاتي:** توصي معايير التدقيق الدولية بأهمية أن يكون مراقب الحسابات مستقلاً فكرياً وظاهرياً. هذا يعني أنه عند اتخاذ القرارات، يجب أن يمتلك مراقب الحسابات الحرية الكاملة للتعبير عن رأيه حيال عدالة القوائم المالية، دون التأثير بأي عوامل قد تؤثر على نزاهة رأيه. من هنا، فإن ممارسة مراقب الحسابات لعقلية التشكيك المهني الدائم تساهم في تعزيز موثوقية الأدلة المستند إليها.

-**الثقة بالنفس:** الثقة تعكس شعور التقدير الذاتي والإيمان بقدرات الشخص. مراقبو الحسابات الذين يتحلون بهذه السمة يظهرون اطمئناناً أكبر في أداء مهمات التدقيق واتخاذ القرارات وإصدار الاستنتاجات بشكل فعال. يمتلك هؤلاء القدرة على تحدي افتراضات وقرارات العملاء ويشككون في الأدلة المقدمة، مما يعزز من يقينهم بعملهم وقدرتهم على الدفاع عن أنفسهم تحت الضغط. تسهم الثقة بالنفس في تقليل مخاطر

التحريف الجوهري في البيانات المالية الناجم عن الاحتيال. وكلما زادت الخبرة العلمية والعملية والمهنية لدى مراقب الحسابات، زادت ثقته بنفسه.

مفهوم جودة التقارير المالية :

تعكس جودة التقارير المالية توفر الخصائص النوعية الضرورية للمعلومات المالية، مما يجعلها ملائمة وموثوقة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قرارات اقتصادية ورقابية مدروسة. وتعتبر جودة هذه التقارير إحدى المؤشرات الأساسية على سير الأداء المالي بشكل سليم وفعالية الرقابة الداخلية، خاصة في القطاع المصرفي الذي يعتمد بشكل كبير على دقة المعلومات وتوقيتها. وقد أوضحت الدراسات في مجال المحاسبة أن هناك علاقة وثيقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة النظام الرقابي الفعال وأداء المراجعة الجيد. (الدالي، ابوزيد، 2025).

أهمية جودة التقارير المالية:

يرى (الخضر، 2016) أن هناك العديد من المزايا والآثار الإيجابية لجودة التقارير المالية وهي كما يلي:

أ- العمل على تقليل الفجوة في المعلومات بين إدارة الشركة والمستثمرين بهدف تعزيز كفاءة الاستثمار، مما يسهم في زيادة قدرة وثقة المستثمرين على متابعة الأنشطة الإدارية للشركة. هذا بدوره يقلل من الآثار السلبية الناتجة عن أي حالات احتيال قد تواجهها الشركات.

ب- تقليل الأثر السلبي للقيود الداخلية على عمليات المراجعة، حيث يساهم تحسين جودة التقارير المالية من خلال خفض مستوى عدم تماثل المعلومات في إظهار أهمية جودة هذه التقارير في زيادة دقة الشركة وتقليل الأخطاء داخلها.

ت- جودة التقارير المالية لها تأثير إيجابي على أداء الشركة.

ث- زيادة جودة التقارير المالية يخفض من تكاليف رأس المال والديون، ويقلل من إعادة تصوير وإصدار القوائم المالية.

2- العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

يرى (احمد، وآخرون، 2025) تتأثر جودة التقارير المالية بعدد من العوامل الداخلية والخارجية التي تسهم إما في رفع مستوى الشفافية والدقة في الإفصاح المحاسبي أو في تقليل موثوقية المعلومات المعروضة، الأمر الذي ينعكس مباشرة على قرارات مستخدمي القوائم المالية، ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى ما يلي:

1- العوامل التنظيمية والتشريعية:

أ- مدى التزام الشركة بالمعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS) والالتزام بمعايير الإفصاح المحاسبي المعتمدة يُعد من أهم العوامل التي تحدد مدى جودة التقارير المالية، حيث يضمن توحيد القواعد والمبادئ المحاسبية ويعزز الثقة.

ب- الرقابة الخارجية والداخلية: وجود نظم رقابة فعالة كالتدقيق الداخلي والتفتيش الخارجي من قبل الجهات الرقابية، يعزز من مصداقية البيانات ويحد من التلاعب في التقارير.

2- العوامل المؤسسية والإدارية:

أ- مستوى حوكمة الشركات ترتبط الحوكمة الجيدة بوجود مجلس إدارة فاعل، وهيكـل رقابي قوي، واستقلالية في الوظائف المالية، ما يُسهم في رفع جودة التقارير المالية.

ب- كفاءة الإدارة المالية والمحاسبية تعتمد جودة التقارير بدرجة كبيرة على تأهيل وكفاءة العاملين في أقسام المحاسبة، ومدى قدرتهم على تطبيق المعايير المحاسبية بدقة ومهنية.

ت- درجة استقلال المدقق الخارجي، كلما كان المدقق مستقلاً وغير متحيز كانت جودة التقارير الناتجة عن عملية التدقيق أعلى وأكثر مصداقية.

3- العوامل البيئية والاقتصادية:

أ- استقرار البيئة الاقتصادية والقانونية، تؤثر العوامل الاقتصادية، كالتضخم أو تقلبات أسعار الصرف، في دقة الإفصاح. كما أن غموض القوانين أو ضعف تطبيقها يقلل من جودة المعلومات المحاسبية.

ب- الضغط التنافسي في السوق، قد يدفع التنافس الشديد بعض الشركات إلى تحسين جودة تقاريرها لجذب المستثمرين، أو في حالات أخرى إلى تجميل نتائجها المالية على حساب الشفافية.

3- معايير جودة التقارير المالية

يرى (عصاصة، وآخرون، 2021) ان تتحقق جودة التقارير المالية من خلال توفر عدد من المعايير وهي كما يلي:

المعايير القانونية: تتعلق هذه المعايير بالقوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم عمل المؤسسات وتضمن أدائها الفعال. كما تساهم في بناء هيكل تنظيمي مرن وكفاء يتماشى مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالكشف عن أدائها ووضعها المالي.

المعايير الرقابية: تُعنى بقياس مدى دقة وصدق الالتزام بالإجراءات والأنظمة المعتمدة وتقييمها، وذلك لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف. هذا يساهم في زيادة كفاءة وفعالية الأداء داخل المؤسسة، بهدف نبيل ثقة مستخدمي التقارير المالية.

المعايير المهنية: تشمل جميع الأساليب والممارسات المحاسبية التي تم الاتفاق عليها وتحديدتها بواسطة معايير المحاسبة والمراجعة، بهدف التحكم في أداء العمليات المحاسبية داخل الشركة وتقديم تقارير مالية تتميز بمصداقية ونزاهة عالية.

المعايير الفنية: تُعتبر هذه المعايير وسيلة هامة لتحسين وتطوير المعلومات، مما ينعكس إيجابياً على إعداد التقارير المالية بجودة وكفاءة عالية. هذا يساهم في تقليل حالة عدم اليقين، ويعزز من ثقة المساهمين وأصحاب العلاقة، ويساهم في زيادة الاستثمار.

فرضيات الدراسة

تم صياغة الفرضيات الرئيسية على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي.

وتنقسم هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- لا يوجد دور للبحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي.
- 2- لا يوجد دور للفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي.
- 3- لا يوجد دور للاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي.
- 4- لا يوجد دور للثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي.
- 5- لا يوجد دور لوقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد ساهم هذا المنهج في إعداد الإطار النظري الملائم الذي استندت إليه الدراسة في صياغة فرضياتها، وبعد ذلك، جرى جمع بيانات الدراسة من خلال الحصول على إجابات المشاركين، بهدف اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بدور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، بهدف الخروج بمجموعة من النتائج التي يمكن تعميمها، والتوصيات القائمة عليها. اما الجانب التطبيقي سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي من اجل دراسة وتحليل دور الشك المهني بتحسين جودة التقارير المالية وذلك من خلال تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها بالاعتماد على استمارة الاستبيان للمصارف محل الدراسة.

1- مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الموظفين بالمصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي قيد الدراسة، والتابعين للإدارات المالية، وكذلك الإدارة المالية، والبالغ عددهم (240) موظفًا، ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على جداول (Krejcie & Morgan, 1970)، حيث تحدد حجمها بعدد (140) مفردة وسيتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية. وفيما يلي استعراض عملية توزيع استمارة الاستبانة في المصارف:

- التجاري الوطني.
- التجارة والتنمية.
- الوحدة.
- الجمهورية.
- الاجماع العربي.
- شمال افريقيا.

جدول رقم: (1-3) الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

الموزعة	المستردة	الصالحة للتحليل
140	137	126
%100	%97.85	%90

يتضح من الجدول (1-3) أنه تم استرداد عدد (137) استبانة بنسبة بلغت (%97.85) تقريباً، بينما بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (126) استبانة بنسبة بلغت (%90) تقريباً من إجمالي الاستبانات الموزعة وهذا يشير إلى نسبة عالية جداً من الاستجابة على استمارة الاستبانة.

2- أداة الدراسة

للحصول على المعلومات من اللازمة لإجراء هذه الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية والتي تم تقسيمها إلى قسمين موزعة على النحو التالي:

القسم الأول: للتعرف على توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الوظيفية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الإداري، التخصص).

القسم الثاني: متغير الشك المهني: ويتكون خمسة أبعاد:

البُعد الأول: دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي (10 فقرات).

البُعد الثاني: دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي (6 فقرات).

البُعد الثالث: دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي (6 فقرات).

البُعد الرابع: دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي (6 فقرات).

البُعد الخامس: دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي (5 فقرات).

3- الدراسة الاستطلاعية

للتأكد من مدى ملائمة أداة المستخدمة في جمع البيانات تم إجراء دراسة استطلاعية، وأخضعت البيانات التي جمعت من خلالها إلى التحليل للتعرف على درجة ثباتها وصدقها.

4- ثبات أداة الدراسة وصدقها

للتحقق من ثبات أداة الدراسة أجريت دراسة استطلاعية على عينة بلغ قوامها (30) مفردة من مجتمع الدراسة، وطبقت معادلة (ألفا-كرونباخ) لحساب الثبات، وقد تراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد الشك المهني فقد ما بين (0.815-0.900)، أما قيمة معامل ثبات متغير الشك المهني فقد بلغ (0.932)، وهي درجات

ثبات مقبولة، وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان اتسمت بالثبات وبدرجة جيدة من التميز، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي.

الجدول (2-3) يبين قيم معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة

متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
بُعد دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية	10	0.894	0.945
بُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية	6	0.900	0.948
بُعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية	6	0.815	0.902
بُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية	6	0.834	0.913
بُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية	5	0.893	0.944
متغير الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية	33	0.932	0.965

5- صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام نوعين من الصدق هما الصدق المحكمين، والصدق الإحصائي وذلك على النحو التالي:

أ. **صدق المحكمين:** لقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة، والإحصاء، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي أوصى بها المحكمين، حيث لم تكن هناك تعديلات جوهرية، واقتصرت على الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

ب. **الصدق الذاتي:** تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الإحصائي فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم، ويحسب صدق المقياس من خلال معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الثبات والصدق بين الصفر والواحد الصحيح، وللتحقق من صدق أداة الدراسة استخدام طريقة الصدق الذاتي، وذلك كما هو موضح بالجدول (2-3)، تراوحت قيم معاملات الصدق أبعاد محور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية ما بين (0.945-0.902)، وبلغت قيمة معامل صدق محور الشك المهني ككل (0.965)، وهذا يبرر صدق المقياس والذي يعكس قدرته على قياس ما صمم من أجله.

اختبار اعتدالية البيانات

من المهم التحقق من تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي قبل الشروع في التحليلات الإحصائية، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات البارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات اللابارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، حيث يمكن معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموجورف-سميرنوف (Kolmogorov- Smirnov's) عندما يكون حجم البيانات أكبر من 100 مفردة، والجدول رقم (3-3) يوضح اختبار اعتدالية البيانات لعينة الدراسة.

جدول (3-3) قياس التوزيع الطبيعي للبيانات

كولموجورف-سميرنوف			متغيرات الدراسة
الدالة الإحصائية	العدد	إحصائي الاختبار	
.0950		.0900	بُعد دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية

1120.	126	0420.	بُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية
1090.		0580.	بُعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية
0940.		0800.	بُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية
0870.		0980.	بُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية
1050.		0060.	متغير الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية

حيث أن الدلالة الإحصائية لجميع متغيرات الدراسة أكبر من مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، لذلك نقبل الفرضية القائلة إن البيانات لا تختلف عن التوزيع الطبيعي، وحيث أن البيانات في هذه الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي (من خلال اختبار التوزيع الطبيعي)، فأن هذا يعني أن استخدام الاختبارات البارامترية (Parametric) هي الأنسب لاختبار فرضيات الدراسة.

الاختبارات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات بتنوع أهداف الدراسة للتعرف على دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

1. ثبات مقياس الدراسة (Reliability) معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من أسئلة الاستبانة، ومدى تجانسها وانسجامها مع مشكلة الدراسة لغرض الإجابة عن تساؤلاتها، كما استخدم الصدق الذاتي للتأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله.
 2. استخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov's) لمعرفة إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، الأمر الذي ترتب عليه تحديد نوع الاختبارات سواء كانت البارامترية أو اللابارامترية.
 3. الجداول التكرارية (Frequency) لاستخراج المؤشرات الأساسية لوصف البيانات بواسطة النسب المئوية، والتكرارات لكل بند من بنود الاستبانة.
 4. المتوسطات الحسابية (Mean)، وذلك لتحديد تركيز الإجابات حول القيمة المتوسطة لجميع أبعاد الدراسة الرئيسية.
 5. الانحراف المعياري (Standard Deviation) لتحديد انحرافات الإجابات عن القيمة المتوسطة والخاصة بأبعاد الدراسة الرئيسية.
 6. اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على مستوى دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي.
- بعد توزيع الاستمارات وفرزها وتحديد الاستثمارات الصحيحة، والتي تم الاعتماد على الإجابات الواردة فيها في عملية التحليل، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات التي جُمعت من عينة الدراسة حيث استخدام نموذج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان لتحديد مستوى الموافقة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي باعتباره أكثر المقاييس استخداماً، حيث يُعطى لكل إجابة درجة على النحو التالي:
- تدرج غير موافق بشدة تُعطى درجة (1)، غير موافق تُعطى درجة (2)، محايد تُعطى درجة (3)، موافق تُعطى درجة (4)، وموافق بشدة تُعطى درجة (5)، وبوضوح الجدول رقم (3-4) كيفية توزيع الوزن النسبي للتعرف على دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية موضوع الدراسة، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3-4) مستويات مقياس ليكرت والوزن النسبي

مقياس ليكرت	درجة الموافقة	المتوسط المرجح	مدى الوزن النسبي (%)	وصف المستوي
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79	(36-20)%	منخفض جداً
غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.59	(52-37)%	منخفض
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39	(68-53)%	متوسط
موافق	4	3.40 إلى 4.19	(84-69)%	مرتفع
موافق بشدة	5	4.20 إلى 5	(100-85)%	مرتفع جداً

وعليه يكون المتوسط النظري للدراسة هو: قسمة مجموع درجات عبارات المقياس على العدد الكلي لدرجات المقياس يساوي 3 وهذا يمثل المتوسط النظري للدراسة (3)، وأن: زيادة متوسط العبارة عن المتوسط النظري يدل على موافقة المبحوثين على العبارة وبالتالي ارتفاع مستواها، وأن: انخفاض المتوسط يدل على عدم موافقة المبحوثين على العبارة وبالتالي انخفاض مستواها.

الدراسة الميدانية:

اختصت هذه الدراسة بتحليل البيانات التي تم تجميعها من مجتمع الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، كما تم التحقق من صحة الفرضيات التي وضعت، وذلك على النحو التالي:

1- الجانب الوصفي:

يتناول هذا الجانب وصفاً لمتغيرات الدراسة، لقد تم تحليل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وكما وردت في أداة الدراسة:

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

لقد تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3-5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	متوسط	17	13.4
	بكالوريوس	84	66.6
	ماجستير	20	15.8
	دكتوراه	5	3.96
	المجموع	126	100.0

من خلال الجدول (3-5) الذي يتضمن تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي يتبين أن النسبة الأعلى كانت (بكالوريوس) وبلغت نسبتها (66.6%)، وفي المرتبة التي تليها جاء المؤهل العلمي (ماجستير) وبلغت نسبته (15.8%)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت المؤهل العلمي (متوسط) ونسبة بلغت (13.4%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المؤهل العلمي (دكتوراه) ونسبة بلغت (3.96%) من إجمالي عينة الدراسة.

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

لقد تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6-3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	11	8.7
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	24	19.0
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	36	28.5
	من 15 سنة فأكثر	55	43.6
	المجموع	126	100.0

من خلال الجدول (6-3) الذي يتضمن تحليل البيانات الوظيفية لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة يتبين أن النسبة الأعلى كانت (من 15 سنة فأكثر) وبلغت نسبتها (43.6%)، وفي المرتبة التي تليها جاءت سنوات الخبرة (10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) وبلغت نسبته (28.5%)، وجاءت المرتبة ما قبل الأخيرة (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) ونسبة بلغت (19.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) ونسبة بلغت (8.7%) من إجمالي عينة الدراسة.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي:

لقد تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (8-3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المسمى الوظيفي	مدير ادارة	5	3.96
	مدير مكتب	7	5.5
	رئيس قسم	15	11.9
	رئيس وحدة	10	7.9
	موظف	89	70.6
	المجموع	126	100.0

من خلال الجدول (8-3) يتضمن تحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي، تمثل فئة "الموظفون" الشريحة الأكبر والساحقة في العينة بواقع 87 فرداً ونسبة 70.6%، وجاء الفئة "رئيس قسم" نسبة 11.9%، يليه "رئيس وحدة" بنسبة 7.9%، كانت فئات "مدير مكتب" (5.5%) و "مدير إدارة" (3.96%) هي الأقل تمثيلاً عدداً.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي:

لقد تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي، وذلك كما موضح بالجدول التالي:

جدول (9-3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
التخصص العلمي	محاسبة	62	49.2
	ادارة اعمال	16	12.6
	تمويل ومصارف	29	23.0
	اخرى	19	15.0
	المجموع	126	100.0

من خلال الجدول (3-9) يتضمن تحليل البيانات الوظيفية لعينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي يتبين أن النسبة الأعلى كانت (محاسبة) ونسبة بلغت (49.2%)، وفي المرتبة التي تليها جاء التخصص العلمي (تمويل ومصارف) ونسبة بلغت (23.0%) وثم جاءت التخصص العلمي (اخرى) وبلغت نسبته (15.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء التخصص العلمي (ادارة اعمال) وبلغت نسبته (12.6%)، من إجمالي عينة الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة:

يختص هذا الجانب بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي:

سؤال الدراسة: هل يوجد دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للفقرات والأبعاد المكونة لهذا المحور، وذلك على النحو التالي:

الجدول (3-10): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لأبعاد محور دور الشك المهني

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
1.	بُعد دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية	2.010	0.566	40.2	منخفض	4
2.	بُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية	1.995	0.604	39.9	منخفض	5
3.	بُعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية	2.179	0.595	43.6	منخفض	2
4.	بُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية	2.059	0.477	41.2	منخفض	3
5.	بُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية	2.390	0.761	47.8	منخفض	1
	المستوى العام لمتغير دور الشك المهني	2.105	0.573	42.1	منخفض	-

يتضح من الجدول (3-11) أن بُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية (2.390) وانحراف معياري (0.761)، ووزن نسبي (47.8%)، وفي المرتبة الأخيرة بُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (1.995) وانحراف معياري (0.604) ووزن نسبي (39.9%)، وبوجه عام فإن المتوسط العام لمحور دور الشك المهني بلغ (2.105) بانحراف معياري (0.573) ووزن نسبي (42.1%)، مما يعني أن مستوى دور الشك المهني منخفضاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأبعاد المكونة لهذا المحور وذلك على النحو التالي:

بُعد دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية:

تحديد مدى توافر هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي:

الجدول (3-12): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبعء دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
1.	يؤدي تحديث المعرفة بالمعايير المحاسبية والمراجعة الي تحسين موثوقية التقارير المالية.	1.887	0.819	37.7	منخفض	9
2.	يسهم البحث عن ادلة ومعلومات إضافية عن وجود شك في تعزيز مصداقية التقارير المالية.	1.927	0.756	38.5	منخفض	7
3.	يساعد البحث عن المعرفة في اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في التقارير المالية.	1.968	0.796	39.4	منخفض	6
4.	يؤدي التوسع في جمع المعلومات والتحقق منها الي زيادة شفافية التقارير المالية.	1.911	0.733	38.2	منخفض	8
5.	يساعد البحث المستمر عن المعرفة في الحد من الأخطاء التي تؤثر في جودة التقارير المالية.	1.879	0.802	37.6	منخفض	10
6.	يؤدي سعي المراجع للحصول على معلومات إضافية عند وجود غموض إلى زيادة موثوقية التقارير المالية	2.040	0.790	40.8	منخفض	4
7.	يسهم اطلاع المراجع المستمر على المعايير المحاسبية والمهنية في تحسين جودة التقارير المالية	2.169	0.833	43.4	منخفض	2
8.	يسهم جمع المراجع للأدلة من مصادر متعددة في رفع مستوى مصداقية التقارير المالية	2.008	0.791	40.2	منخفض	5
9.	يساعد البحث المتعمق عن المعلومات المتعلقة بالمؤسسات في تحسين جودة الإفصاح المالي	2.202	0.775	44	منخفض	1
10.	يؤدي اهتمام المراجع بتحديث معارفه المهنية إلى إعداد تقارير مالية أكثر دقة وشفافية	2.113	0.809	42.3	منخفض	3
-	المستوى العام لبعء دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية	2.010	0.566	40.2	منخفض	-

يتضح من الجدول (3-12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعء دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية قد تراوحت ما بين (1.968-2.202)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.733-0.833)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة "يساعد البحث المتعمق عن المعلومات المتعلقة بالمؤسسات في تحسين جودة الإفصاح المالي". بمتوسط حسابي (2.202) وانحراف معياري (0.775) ووزن نسبي (44%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "يساعد البحث المستمر عن المعرفة في الحد من الأخطاء

التي تؤثر في جودة التقارير المالية " وبلغ متوسطها الحسابي (1.879) بانحراف معياري (0.802) ووزن نسبي (37.6%). وبوجه عام فإن المتوسط العام لُبُعد دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.010) بانحراف معياري (0.566) ووزن نسبي (40.2%)، مما يعني أن المستوى العام لُبُعد دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية منخفضاً من وجهة نظر أفراد العينة.

بُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية:

لتحديد مدى توافر هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البُعد، وذلك على النحو التالي:

الجدول (3-13): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لُبُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
1.	يؤدي الفهم الشخصي المتعمق الي اصدار احكام مهنية تسهم في تحسين جودة التقارير المالية.	2.008	0.760	40.2	منخفض	4
2.	يساعد الفهم الشخصي للعلاقات بين العمليات المالية في تعزيز جودة الإفصاح المالي .	2.097	0.770	42	منخفض	1
3.	يسهم الفهم الشخصي للعوامل المؤثرة في اعداد التقارير المالية في زيادة قابليتها للاعتماد.	2.040	0.759	40.8	منخفض	2
4.	يؤدي الفهم الشخصي لأساليب الإدارة وسياساتها المحاسبية الي تحسين شفافية التقارير المالية.	2.016	0.765	40.3	منخفض	3
5.	يؤدي الفهم الشخصي لبيئة عمل المؤسسة الي تعزيز دقة المعلومات الواردة في التقارير المالية.	1.960	0.667	39.2	منخفض	5
6.	يسهم فهم المراجع للظروف الاقتصادية والتشغيلية للمنشأة في رفع جودة التقارير المالية	1.847	0.710	37	منخفض	6
-	المستوى العام لُبُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية	1.995	0.604	39.9	منخفض	-

يتضح من الجدول (3-13) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية قد تراوحت ما بين (1.847-2.097)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.667-0.770)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة " يساعد الفهم الشخصي للعلاقات بين العمليات المالية في تعزيز جودة الإفصاح المالي." بمتوسط حسابي (2.097) وانحراف معياري (0.770) ووزن نسبي (42) في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يسهم فهم المراجع للظروف الاقتصادية والتشغيلية للمنشأة في رفع جودة التقارير المالية " وبلغ متوسطها الحسابي (1.847) بانحراف معياري (0.710) ووزن نسبي (37%). وبوجه عام فإن المتوسط العام لُبُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (1.995) بانحراف معياري (0.604) ووزن نسبي (39.9%)، مما يعني أن المستوى العام لُبُعد دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية منخفضاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

بعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية:
لتحديد مدى توافر هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي:

الجدول (14-3): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبُعد الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
1.	يؤدي الاستقلال الذاتي الي تحسين جودة القرارات المهنية المتعلقة بأعداد وفحص التقارير المالية.	2.016	0.662	40.3	منخفض	6
2.	يساعد الاستقلال الذاتي للمراجع في تعزيز ثقة مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات المفصح عنها.	2.169	0.718	43.3	منخفض	4
3.	يسهم الاستقلال الذاتي في تحسين دقة وعدالة عرض القوائم المالية.	2.282	0.907	45.6	منخفض	2
4.	يؤدي تمسك المراجع باستقلاله المهني الي زيادة شفافية وجودة التقارير المالية.	2.056	0.886	41.1	منخفض	5
5.	يؤدي الاستقلال الذاتي الي الحد من تأثير الضغوط الإدارية علي جودة التقارير المالية.	2.331	0.899	46.6	منخفض	1
6.	يساعد استقلال المراجع في إصدار الأحكام المهنية على اكتشاف التحريفات التي تؤثر في جودة التقارير المالية	2.218	0.851	44.4	منخفض	3
-	المستوى العام لبُعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية:	2.179	0.595	43.6	منخفض	-

يتضح من الجدول (14-3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية، قد تراوحت ما بين (2.016-2.331)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.662-0.907)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة "يؤدي الاستقلال الذاتي الي الحد من تأثير الضغوط الإدارية علي جودة التقارير المالية" بمتوسط حسابي (2.331) وانحراف معياري (0.899) ووزن نسبي (46.6%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "يؤدي الاستقلال الذاتي الي تحسين جودة القرارات المهنية المتعلقة بأعداد وفحص التقارير المالية" وبلغ متوسطها الحسابي (2.016) بانحراف معياري (0.662) ووزن نسبي (40.3%). وبوجه عام فإن المتوسط العام لبُعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.179) بانحراف معياري (0.595) ووزن نسبي (43.6%)، مما يعني أن المستوى العام لبُعد دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية منخفضاً من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

بُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية: لتحديد مدى توافر هذا البعد تم حساب المتوسطات

الجدول (15-3): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
1.	تساعد الثقة بالنفس المراجع على اتخاذ قرارات مهنية سليمة تعزز جودة التقارير المالية.	1.992	0.727	40	منخفض	4
2.	تؤدي الثقة بالنفس إلى زيادة قدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في التقارير المالية.	1.984	0.855	39.7	منخفض	5
3.	تساعد الثقة بالنفس للمراجع على مقاومة الضغوط التي قد تؤثر في جودة التقارير المالية.	1.976	0.841	39.5	منخفض	6
4.	تسهم الثقة بالنفس في تحسين شفافية وعدالة عرض القوائم المالية	2.089	0.755	41.8	منخفض	2
5.	تساعد الثقة بالنفس على رفع مستوى الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها.	2.048	0.731	41	منخفض	3
6.	يؤدي تمتع المراجع بالثقة في تطبيق إجراءات مراجعة إضافية عند الضرورة إلى زيادة موثوقية التقارير المالية.	2.266	0.808	45.3	منخفض	1
-	المستوى العام لبُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية	2.059	0.477	41.2	منخفض	-

يتضح من الجدول (3-15) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية قد تراوحت ما بين (1.976-2.532)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.727-0.855)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة "يؤدي تمتع المراجع بالثقة في تطبيق إجراءات مراجعة إضافية عند الضرورة إلى زيادة موثوقية التقارير المالية." بمتوسط حسابي (2.266) وانحراف معياري (0.808) ووزن نسبي (45.3%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "تساعد الثقة بالنفس المراجع على اتخاذ قرارات مهنية سليمة تعزز جودة التقارير المالية." وبلغ متوسطها الحسابي (1.992) بانحراف معياري (0.727) ووزن نسبي (40%). وبوجه عام فإن المتوسط العام لبُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.059) بانحراف معياري (0.477) ووزن نسبي (41.2%)، مما يعني أن المستوى العام لبُعد دور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية منخفضاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

بُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية:

لتحديد مدى توافر هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البُعد، وذلك على النحو التالي:

الجدول (3-16): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لُبُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
1.	يسهم تعليق الحكم إلى حين استكمال الأدلة في تحسين جودة التقارير المالية.	2.298	0.919	46	منخفض	5
2.	يساعد تجنب إصدار الأحكام المتسريعة في تعزيز دقة وجودة التقارير المالية.	2.427	0.838	48.5	منخفض	2
3.	يؤدي التريث في اتخاذ القرار المهني حتى اكتمال المعلومات إلى تحسين موثوقية وجودة التقارير المالية.	2.306	0.930	46.1	منخفض	4
4.	يساعد تقييم الأدلة قبل إصدار الحكم النهائي في تعزيز مصداقية التقارير المالية.	2.347	0.893	47	منخفض	3
5.	يؤدي التريث في تقييم المعلومات المالية إلى الحد من الأخطاء التي تؤثر في جودة التقارير المالية.	2.573	0.964	51.4	منخفض	1
-	المستوى العام لُبُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية	2.390	0.761	47.8	منخفض	-

يتضح من الجدول (3-16) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية قد تراوحت ما بين (2.298-2.573)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.838-0.964)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة "يؤدي التريث في تقييم المعلومات المالية إلى الحد من الأخطاء التي تؤثر في جودة التقارير المالية". بمتوسط حسابي (2.573) وانحراف معياري (0.964) ووزن نسبي (51.4%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "يسهم تعليق الحكم إلى حين استكمال الأدلة في تحسين جودة التقارير المالية" وبلغ متوسطها الحسابي (2.298) وانحراف معياري (0.919) ووزن نسبي (46%). وبوجه عام فإن المتوسط العام لُبُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.390) بانحراف معياري (0.761) ووزن نسبي (47.8%)، مما يعني أن المستوى العام لُبُعد دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية منخفضاً من وجهة نظرا أفراد عينة الدراسة.

الجانب الاستدلالي

يتناول هذا الجانب التحقق من فرضيات الدراسة ونظراً لأن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي فقد تم استخدام اختبار (T-test) لعينة واحدة، لتحديد دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: والتي تنص على أنه "لا يوجد دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)".
لتحديد دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي تم استخدام اختبار (T-test) لعينة واحدة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3-17) مدى دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية	126	2.157	0.440	3	125	-21.323	0.000

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، ** قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$.

يتضح من الجدول رقم (3-17) أن المتوسط الحسابي لدور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي قد بلغ (2.157) بانحراف معياري (0.440)، وبلغت قيمة الوسط الفرضي لأداة قياس معوقات تطبيق الخطط الاستراتيجية (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (-21.323)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ حيث بلغ قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، لذلك ترفض الفرضية التي تنص على أنه "لا يوجد دور للشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي". الأمر الذي ربما أن يساعد الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية، بسبب وجود رغبة تسهم في تطبيق الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية لدى بعض المصارف التجارية العاملة في نطاق مدينة بنغازي.

ومن هذه الفرضية تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه "لا يوجد دور للبحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)". للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم استخدام (T-test) لعينة واحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأداة قياس دور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية وقيمة الدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (3-18) دلالة الفروق لدور البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية	126	2.010	0.566	3	125	-19.63	0.000

يتضح من الجدول رقم (3-18) أن المتوسط الحسابي للبحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.010) بانحراف معياري (0.566)، وبلغت قيمة الوسط الفرضي لأداة قياس المعوقات المالية (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (-19.63)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه ترفض الفرضية التي تنص على أنه "لا يوجد دور للبحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي". الأمر الذي ربما يشير لأهمية البحث عن المعرفة في تحسين جودة التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه "لا يوجد دور للفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)".

للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم استخدام (T-test) لعينة واحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأداة قياس دور للفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية وقيمة الدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (3-19) دلالة الفروق دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية	126	1.995	0.604	3	125	-18.68	0.000

يتضح من الجدول رقم (3-19) أن المتوسط الحسابي لدور للفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (1.995) بانحراف معياري (0.604)، وبلغت قيمة الوسط الفرضي لأداة قياس دور الفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) - (18.68)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغ قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، عليه ترفض الفرضية التي تنص على أن " لا يوجد دور للفهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ".
الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أنه " لا يوجد دور للاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$."

للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما تم استخدام (T-test) لعينة واحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأداة قياس الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية، وقيمة الدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (3-20) دلالة الفروق في دور للاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية	126	2.179	0.595	3	125	-15.49	0.000

يتضح من الجدول رقم (3-20) أن المتوسط للاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.179) بانحراف معياري (0.595)، وبلغت قيمة الوسط الفرضي لأداة قياس دور الاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) - (15.49)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، عليه ترفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد دور للاستقلال الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ".
الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على أنه " لا يوجد دور للثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ".
استخدام (T-test) لعينة واحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأداة قياس

دور للثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية، وقيمة الدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (21-3) دلالة الفروق لدور الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية	126	2.059	0.477	3	125	-22.14	0.000

يتضح من الجدول رقم (21-3) أن المتوسط الحسابي للثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.059) بانحراف معياري (0.477)، وبلغت قيمة الوسط الفرضي لأداة قياس الثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (-22.14)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، عليه ترفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد دور للثقة بالنفس في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ".

الفرضية الفرعية الخامسة: والتي تنص على أنه " لا يوجد دور لوقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) ". للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما تم استخدام (T-test) لعينة واحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأداة قياس وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية، وقيمة الدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (22-3) دلالة الفروق قياس دور وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية	126	2.390	0.761	3	125	-9.00	0.000

يتضح من الجدول رقم (22-3) أن المتوسط الحسابي لقياس وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية قد بلغ (2.390) بانحراف معياري (0.761)، وبلغت قيمة الوسط الفرضي لأداة قياس وقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (-9.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، عليه ترفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد دور لوقف الحكم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي ".

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- جاء مستوى دور الشك المهني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي منخفضاً من وجهة نظر أفراد العينة، بمتوسط حسابي عام (2.105) ووزن نسبي (42.1%).
- 2- كانت متوسطات الأبعاد الخمسة جميعها أقل من الوسط الفرضي (3)، بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، إذ كانت الدلالة الإحصائية أقل من (0.001) في كل الأبعاد.

- 3- جاء بُعد وقف الحكم في المرتبة الأولى بمتوسط (2.390)، يليه الاستقلال الذاتي (2.179)، ثم الثقة بالنفس (2.059)، ثم البحث عن المعرفة (2.010)، وجاء الفهم الشخصي في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.995). وجميعها بمستوى منخفض.
- 4- حصلت الفقرة "يؤدي التريث في تقييم المعلومات المالية إلى الحد من الأخطاء التي تؤثر في جودة التقارير المالية" على أعلى متوسط بين فقرات المقياس (2.573)، بينما حصلت الفقرة "يسهم فهم المراجع للظروف الاقتصادية والتشغيلية للمنشأة في رفع جودة التقارير المالية" على أدنى متوسط (1.847).
- 5- أظهرت النتائج انخفاض مستوى موافقة أفراد العينة على دور البحث عن المعرفة، إذ جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.010)، وجاءت فقرة "يساعد البحث المستمر عن المعرفة في الحد من الأخطاء التي تؤثر في جودة التقارير المالية" في آخر فقرات هذا البعد (1.879).

المراجع

- [1] احمد، محمد حلومي محمد، الصديق، بابكر إبراهيم، احمد، زهير احمد علي. (2025). جودة التقارير المالية وأثرها في تعزيز
- [2] الثقة بالمعلومات المحاسبية (انموذج مقترح). العراق: مجلة الاكاديمية العلمية، الجامعة العراقية.
- [3] امحارب، سعد بالقاسم، بوشليته، أمين عبد المنعم بوشليته. (2026). أثر الشك المهني على جودة المراجعة الخارجية من وجهة نظر
- [4] مراجعي الحسابات في المنطقة الشرقية. ليبيا: مجلة جامعة فزان العلمية.
- [5] رضاء عبد الخضر حمود. (2016). جودة التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح. العراق: جامعة الكوفة، كلية الإدارة
- [6] والاقتصاد.
- [7] عبد الوهاب عبد الرحمن علي الشامي، نبيل حسان عبده الحميري، محمد يحيى أحمد المقالح. (2026). أثر الشك المهني في كشف
- [8] الاحتيال في القوائم المالية: دراسة ميدانية على المراجعين الخارجيين في اليمن. اليمن: المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية
- [9] والاقتصادية.
- [10] عثمان أحمد صوافطه، شذا موسى زيدان، ساميه توفيق عصاعصه. (2021). أثر الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة
- [11] حالة: وزارة المالية في رام الله. فلسطين: مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (5) العدد (15)، جامعة فلسطين
- [12] التقنية، خضوري.
- [13] غفران علاء جابر، عباس حميد يحي. (2023). تأثير ممارسة الشك المهني في جودة أداء المدقق في العراق (بحث استطلاعي).
- [14] العراق: مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (18) العدد (63).
- [15] محمد حامد مجيد السامرائي. (2016). أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة تحليلية على شركات صناعة
- [16] الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. الأردن: قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
- [17] منير محمد الدالي، سناء ضو امحمد زيد. (2025). دور إطار COBIT 2019 في تحسين جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية
- [18] علي المصارف التجارية الليبية. ليبيا: مجلة العلوم الشاملة، لمجلد (10) ملحق العدد 38.
- [19] موسى كاظم الياسري، عماد محمد فرحان. (2023). تأثير الشك المهني على أداء مراقب الحسابات في تدقيق القوائم المالية
- [20] المتحفظة. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط.

- [21] الطيب، وجدان، أحمد (2017)، الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية دراسة عينة من المصارف السودانية، الخرطوم: رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة غير منشورة، جامعة النيلين.
- [22] إبراهيم، محمد ضو البيت عبد الله (2023)، مدخل المراجعة المشتركة وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي.
- [23] الحداد، علي أحمد، (2023)، خصائص الشك المهني ودورها في الرفع من كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية دراسة استطلاعية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين، مجلة الأستاذ خريف، العدد 25 .
- [24] الفضلي، علي، حامد (2022) ، دور الشك المهني في تحسين جودة المراجعة الخارجية في ظل رقمته العمليات، المحلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.
- [25] Gras-Gil, E., Marin-Hernandez, S., & Garcia-Perez de Lema, D(2012) .
- [26] Internal audit and financial reporting in the Spanish banking industry
Managerial Auditing Journal.
- [27] Sayad Alwee, Tkiah Mohd, Norman Mohd, Romlah Jaffar, (2017)"
Professional Skepticism and Auditors Assessment of Misstatement Risks: The
Moderation Effect of Experience and Time Economics and Sociology.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.